فيلم العم وآخرمرة كنت إنت .. كانت إمتى!



في بنيل عبد في إسلام جاديثى

دار دؤن









وآخر مرة كنت إنت..

كانت إمتىٰ..

إسلام جاويش & نبيل عبدالحميد: فيلم العمر، كوميكس الطبعةالأولى: يناير ٢٠١٧

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٢٧٤٥٨ - الترقيم الدولي: 0-669- 806-977-978 جَميعُ حُ قَ وَقُ الطَّبْعُ والنَّشْرُ محْ فُوظة للناشرْ لا يجوز استخدام أو إعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب بأي طريقة بدون الحصول على الموافقة الخطية من الناشر.

© دار دَوِّنْ

عضو اتحاد الناشرين المصريين. القاهرة - مصر

Mob +2 - 01020220053 info@dardawen.com www.Dardawen.com

اسلام جاویش & نبیل عبدالحبید Jocll Olig

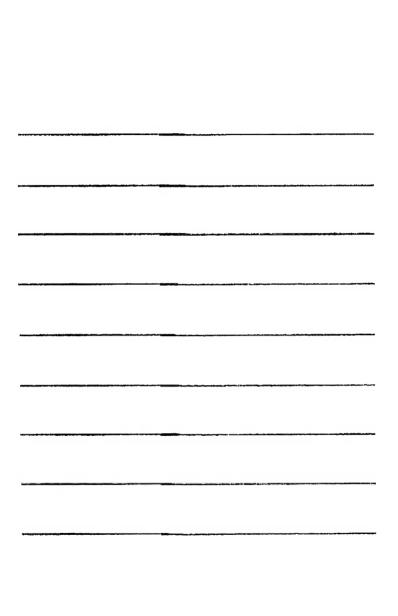
وآخر مرة كنت إنت..

كانت إمتىٰ..





الفيلم رحلة حدكان عادي عایش یکمل نص حلمه



ذُ وُنْ



للإنتاج الفني

تقدم

إسلام حامين المحمير بنبيل عبد لحمير



وَ خرمرة كنت إنت .. كانت إمتى!



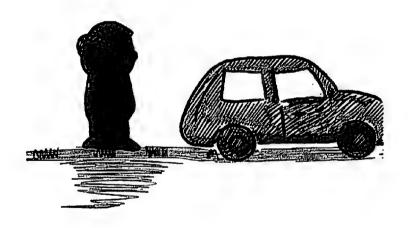


قمالتموير

أثناء الجريورا المشاوير وورا الأحلام .. أثناء إحساسك بالتغيير ويا الأيام ... أثناء خطوات الإستسلام ...



النص بالنص وشراكه مابين ضيق الأحوال ورقوس أموال

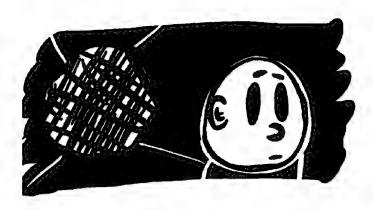






کان محبوس.. حجوه مکان خیق ومظلم ولاکان عارف یفرد رجله ولاقادر بنطق بتکلم..





ومفيش عنده حل بديل فاضل ليله يدوب هتعدي وهيجي ميعاد الترحيل... الفض هو يسبب زنزانته الكي سكنها لوقت طويلي..

عدى الوقت وعدى اللل سامع دوشه وسامع ناس .. سامع صوت بيقود وبردد هانت الق

طالع هو من الزنزانه .. من غير لمه ولا حراس .. كان مشرود ..



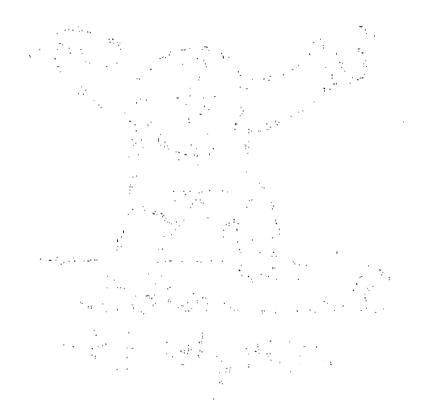
أول مره يكون مخضوض ..

حس ايدين حواليه بنطبطب حاول يعرف مين موجود .! سامع أبوه بيبارك لأمه صبروك لسلامة المولود ..





ى العتبة.





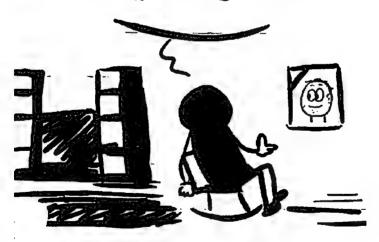
كان لسه الواد حته عيل.. و الدنيا كانت لسه بخير.. والفضاكان أوسع مرالدنيا وفعينه كان أوسع بكثير...



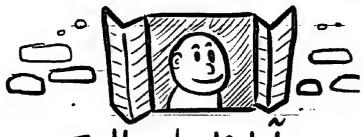


المالة كأنت لسه كبيرة كان لسه بيحبي على حميرة ويقوم يتسند ع الباب ويقع _ فيمثل _ فيعيط .. والعيل طبعاً كداب

أناهكيلكمعني شويه



نساسم صبح وخداني... لحتننا وبينا زمان



و الماما وطعم الست وبراويز الصورع الحيط وراديو الصبح عالقرآن

وبقعة حبرفي فميمي و ومدرستي وكراريسي و ومدرستي وكراريسي و ومدرسي على الجدران ...

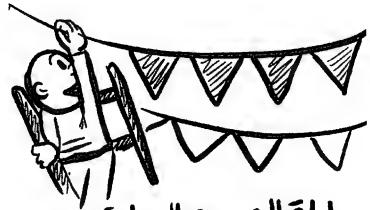


مقالب سخنه في أخواي وبطلة كل حكايات و حواديتي وكان ياماكان ...





عجلتي النرقا وانابلعب ولعب الكورة في الملعب وفرحتنا بفانوس رمضان.



وليلة العيد مع العيلة .. خنافه وكحك وبليلة .. وزينه ماليه كُلمكان .. كانت. أوقات جهيله بجد لكن أيامنا كانت بتعبد ..





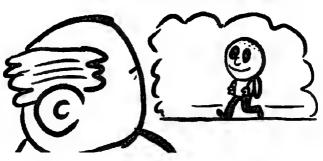
كان عنى زمان مليون حاجه كانت بتكفي وبنفيض. كان عندي جيوب .. دواليب .. أدراج .. مليانه بكل قديم وجديد .. وحديد ..

وحاجات بنقل الم



كان عندي ثبات .. بالذات .. أوقات العصب خنت أقدر أكتم وأتكتم.. وأخلى المرّ ادىعليا.

كُنتُ أقدر أكتربشوية.. وأكتربكتير.. كان عندي ضمير.. وسؤال وحساب.. وعفاب ومصير

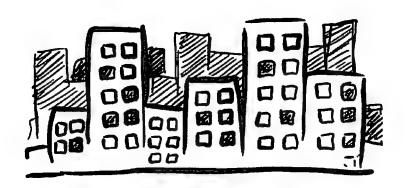


كان عندي هواجس الله كسر كان عندي طهوح .. أي اطلع حاجه ، ولو أي نفسي أطلع روح .. نفسي أطلع بس ..



العصر إمرض سنين ف سنين وكراتين .. كان عندي جيوب وشنط وكياس .. كان عندي جيوب دواليب .. آدراج بتقرّق بيني وبين الناس ..



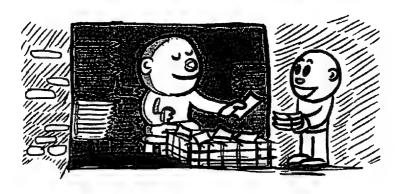


كان سطح بيننا

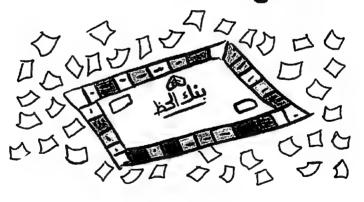
کان سطح بیننا زمان بیجی ۲۰ فدان ۰۰ کان فیه بلاد و بیوت ۰۰



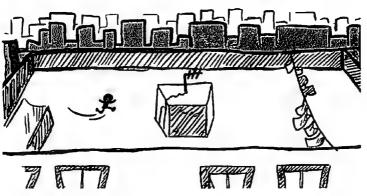
فاكرهناك دكان فيه كل شع كان ورق كل البضايع .. ورق باكو الفلوس .. كان ورق



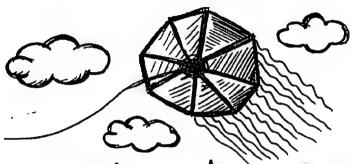
حلم النفوس كأن ورق مقصوص شهود وعيان حبة رزم وحاجات. مرميّه في الدكان ..



كان سطح بيتنا آمان .. وكآنه مملكتي كل الحاجات حاجتي مرالة وفه للخيرّان ..



علب الحاجات آلوان
بعملهابيت عطافير ..
و أعل حيطان وبيبان
مع إنها بنطير ..



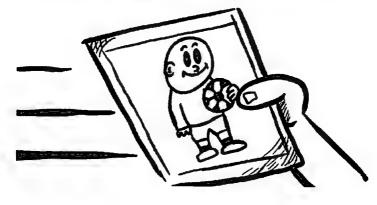
کان سطح بینا کیر ساع قطر و محطات وموائی و محافظات

سَكِّهَ سُفَر .. مَطَارات كَلُ اللي نفسك فيه..

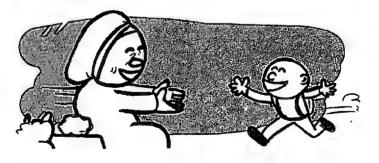




وبالصُدفُه.. بَقَلْب جُوْه كرتونتي... لقيت مئورتي . وأناصفير ..وبلعب عندبيت سنّي..



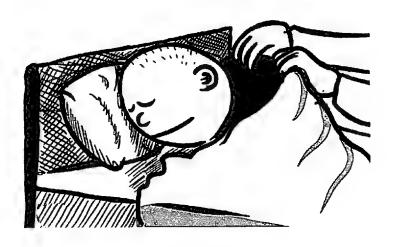
وستي. للي يعرفني حياتي وعموني حياتي وعمري وطفولتي وعمري وكانت لوتشوف فيقتي تناديني .. أروح أجري ..



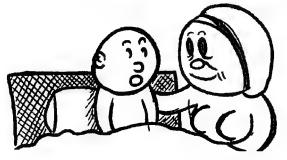


تقولى تعالى على حجري و إيدها تمثر بين شعري لحدما أنام.. واستي حجرها عالم.. يجوز أوسع من الاحلام

وكننُ أنام ومعرفشي.. يجوز ساعه .. يجوز كام يوم ..



وأقوم على طبطبه إيدها. على صدري تصحيني .. تدلعني - تناديني .. أحمل إسم حبيته و إماسميته منها زمان ..







وأنامن فرحتي فايق. لكئ كانت بنضابق ساعة ماهدومي تتوسخ..

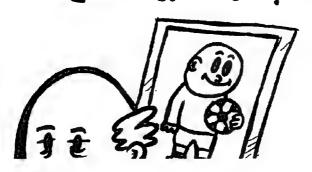
فُع الحام توديني. تحميني .. وأشكيلها وتتأسف .. عشان دخل الهابون عيني ..

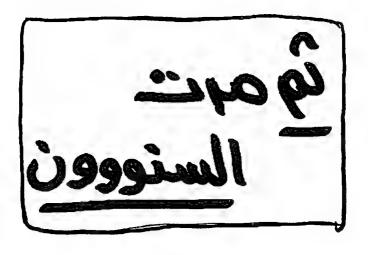


وأنشف بعدها بفوطتي .. تشيلني لحد باب أوضتي .. تلسني .. تسيدي و حرمتي و وشورتي



و ألاقيني بقيت نسخه من اللي آنا شايفه دلوقتي بتفاصيله هنا هـ صورتي و أنالسه يادوب عيل و يلعب عند بيت سمي ..

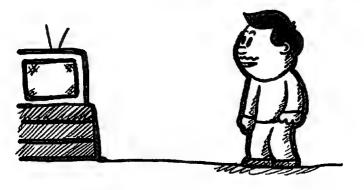








الدُّنِا ماهيش رَّكِ الْأُوِّل والفضامش أوسعم الرنيا والعيّل عُونه بيتحول... والواجب مابقاش بيطوّل



والوادبقى أطول مالباب ويُفع ويقوم ولا بيعبط بيهنل ،طبعاً كدّاب.



وفكل كتابهامش مكتوب جواه حرفين ودموع وقلوب وقصايدعن عشق المحبوب ورسايل حب وجوابات ...

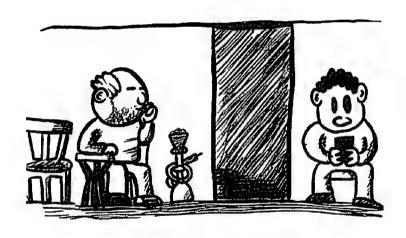


زمان في المدرسة كنا لابنداكر ولا بنلحق. نماجع حاجه في الآخر وفي الآخر.



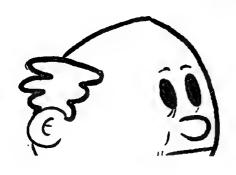


ودلوقت مع الدنيا.. أناساقط .. وعايز أعير ..



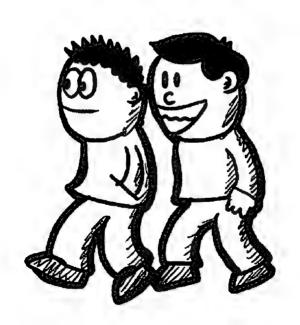
فجيت أسأل على الهواعير وإمتى الامتحان الجاي .. ذا كرت العمرم الأول..

أعيره إزاي ب

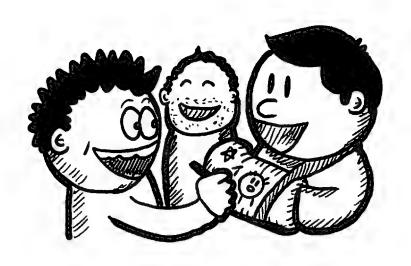




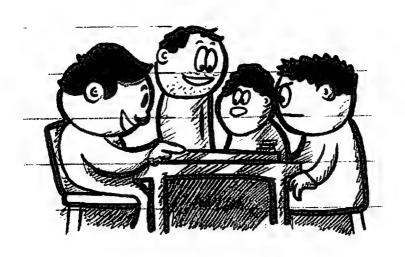
على نفس درب الأمل كانت خطاوينا.



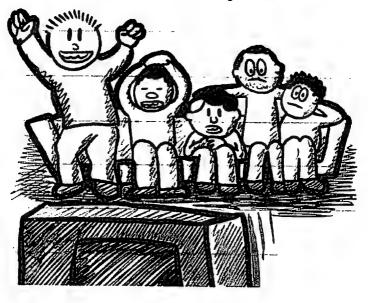
فوق نفس شُوك الألم دوسنا وعدينا. وفرحنا وبكينا.



نفس الطريق ياصريق شاهدعاى المشوار..



والضحكة والدمعه والأسرار



صاحب وأخ وجار والدنيابيك تعلا..



صرق اللي قال ياصريق.. الكنزفي الرحلة..

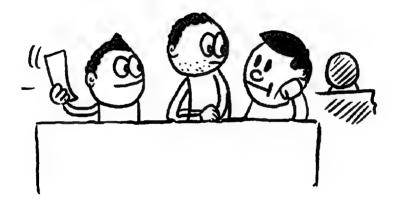




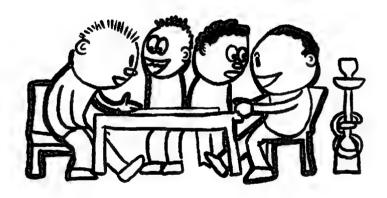
كناسعة..ويابعض نروح ونيجي أي وقت وأي حنه..



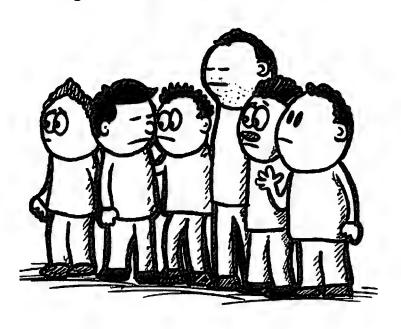
جامعة ماشي.



فهوه ماشي. آي هلس ورمي حته



بس من بعد الشهادة.. كله كان عمال يعافر



شال هدومه 1/9 مسافر خدهه وسانا سنة وسانا سنة



ساب جاكته لحد فينا وقاله:

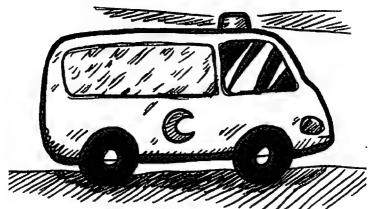


رد قاله: عرى ماانسى

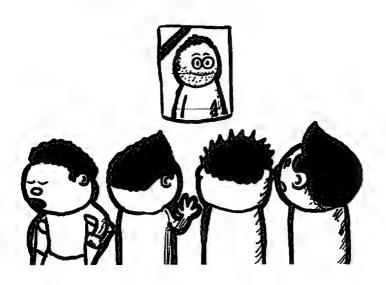
شالها عنده ويوم جوازه حان لابسها وسابناخمسة



فات شهور وعملنا حادثه كان سببها الصربعة... طيش شباب وهزار سواقه وضحك فاضي ومرقعة



و النفن كانحدغالي ماتوسانا أربعة



صدمة كانت مفجعة لما فؤقنا قالولنامات واماواحد فينا كمّل باقي عمره بعكازات

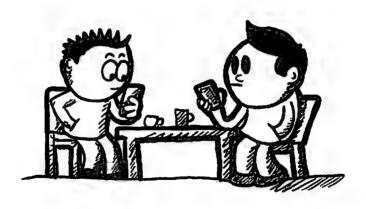




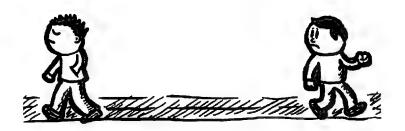
راح وساب واحدمعايا...

والنهاية

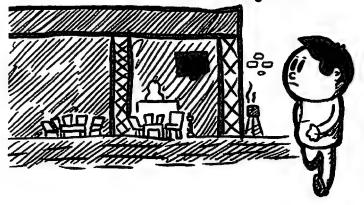
نيجيع القهوة ونحكي صَرِّه كُل فين وفين



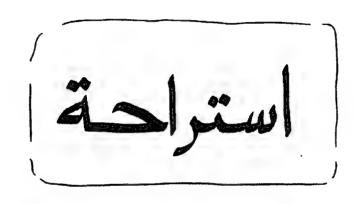
و المسافه تزير مابينا و الشهور بتجيب سنين



باقي مبن؟ غير حنين الروح ودمّعة وصورة كانت باقيه عندي وأفتكر لوشفت جامِعة ولاحنب القهوة أعدّيّ





















لوسمحت عایزه فیشار کبیر بالجبنه و اربعة مولتو شیکولانه وتلاته کریههٔ وبیبسی .. بس البیسی









نكبر، تقابلى تعلى، تتدّرج تنزلى تفارق تروي تنداس الدنيا ملهى والتجارب كاس. تشرب وأشرب ..



أنازيي زيك .. زي كل الناس



في الميكروباس .. بتحسإنك جوه دنيا مصغره سواف و داس في الكلام رغاي ولنعسجاره وياشفطة شاي شغل شريط هابط جحِانِهُ أَرْ**الِين**ه أَرْايِ



حته طربه حاجز لها الكرسي قد الله الكرسي أو ثمان دافع حق كرسين

خمس مرايه محطوطين للمسخرة واحده قصاد الست و بناتها.. رايحين فرح بناع ابن عمتها. اللي زمان كان هو دنيتها.. بس الفرص كانت معاه متأخره



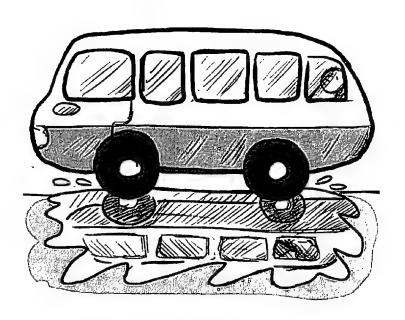


قاعد عجوز راكن على الشباك باصماعلى السكة.. لامح نهايته هناك.. لوتعرف اللي باليه هناهد عليك بلواك منهون عليك بلواك داعياله قاسيه عليه علشان المنظرة..

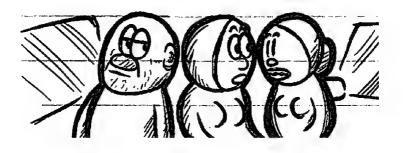
واحدمريمن فاعدني آخر من عيان بقاله شهور.. عالحُكما كان بيلف.. وف ايده كيس الدوا عشمان بإنه يخف..



لكن دواه هيفير بإيه فالليجرى ..

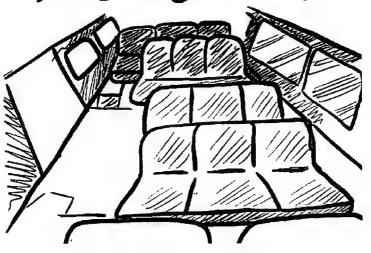


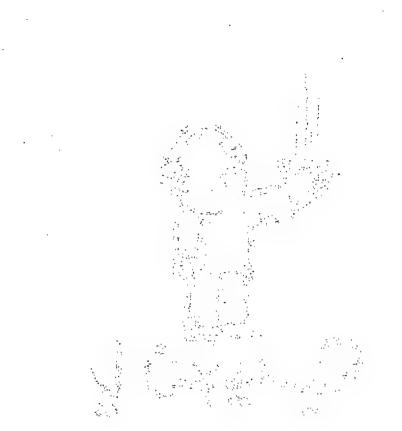
بنين بيحكوالبعض قصه حبنات كانجنبهم واحدبيسه عمن سكات مين اللي غلطان والسبب مبن اللي خلا القلب مات كل الحكاوي في النهايه مكررة



و وصل خلاص الميكروباص والكل موصلشي

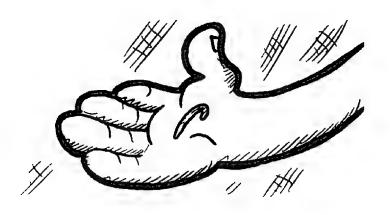
الكلمد أديه.. يدفع عشان يهشى.. سابوا همومهم ع الكراسي مبعتره



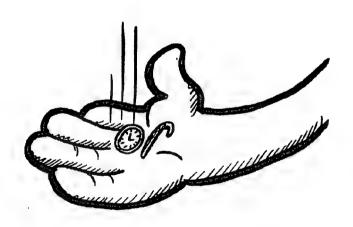




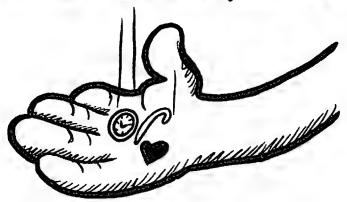
نروح وثيجي تحيب وتسبب يضيع العمر جوه الشيب



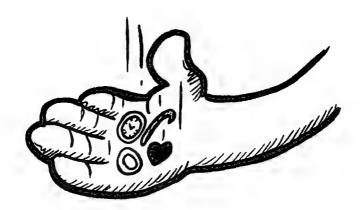
نوصي الحلم على بكره يهوت بكره في علم العيب



وما في الجبب نمن آخر رهان بإنصبب. نراهن ع اللي جي هناك فتخسر كل حاجه معاك



بياش الشَّر مع يكره وجيب فاضي بيترجاك

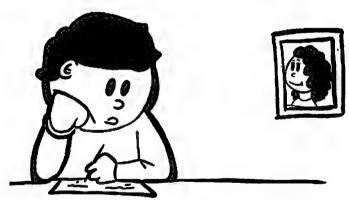


كفايه وسيب خسرت الجي والرايح في حاجه مالكشفيها نصيب





بحُكم البعد مشتاقلك بحكم الشوق كتبت جواب ..



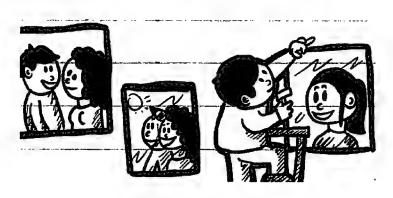


يروح عندك لحد الباب وينطق بالكلام معسول. بحكم إنك بستني وحكم إني ضروري أقول.

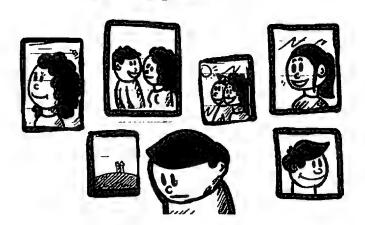


وحشني من هناك أنتي وحاشني ألف بابمقفول وليل بيطول علينا بعاد بحيك ..

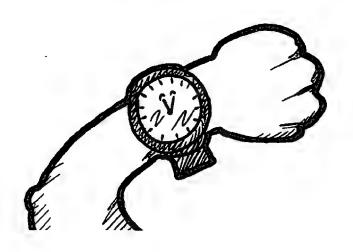
بحبك من بلاد لبلاد ومن أبعاد كتير تانية حبككلكامثانية وكل الدنياما بتبدأ. في كل نهار بحكم إنك وحشيني. وحكم وصاياسابع جار بحكم الوعد والإقرار بفضي العروبماطل



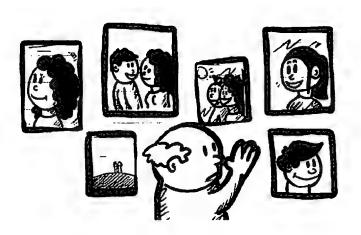
وبشغلوقتي بين صورك الإباددق ولا باطل .. المحاك والفراغ قاتل ...



وعقرب ساعتى مابيمشيش! في بعُدك . كل وقت مفيش .. وكل مفيش بينساني ..

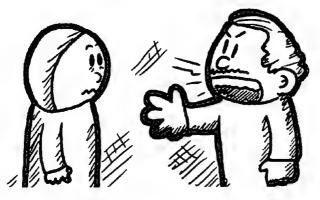


جكم انك بعيدعني وحكم ان انتي وحشاني .. بحبك .. مره من تاني ..





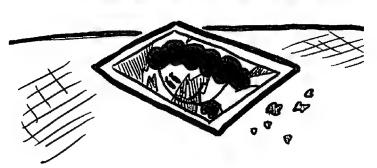
الدنيا بقت أصغرو أصغر والفضا بقى أضيق م الضكة و الواد بنى بين الناس أكبر بنى يشخط، يشتم يتأمر



يتعصب، يخبط في الباب ويقع ويقوم ولا يعيط بيهنل. طبعاً كراب

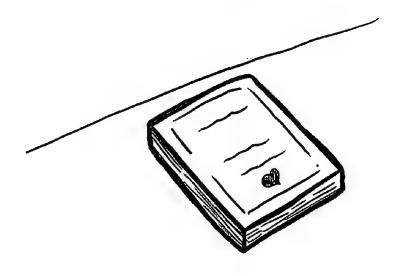


أحلامه سراب عاش يطاردها والبنت بتبعد، ساب ايدها والدنيا بتخلف مواعيدها والسكة تزيد المسافات

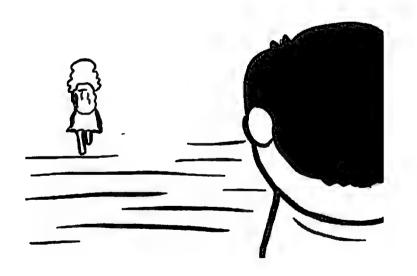


"56"

لسة فاكريومها لها شفت أسمك عالكتاب..



کنتی صدفه وهن یوهیها فص ملح و فجأه داب .



والنهاردة الصدفه تيجي تاني من بعد الغياب ..



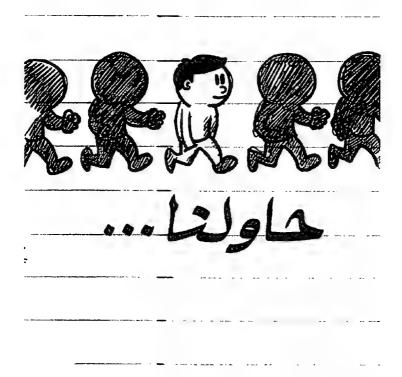
بس إيه فايدة لقاً نا بعد لما الشعرشاب..











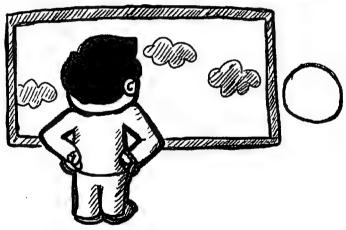
حاولنانخالف المرسوم عيشان نتفادى مصايرهم



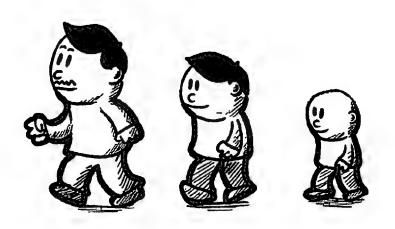
حاولنا كتير نكون غيرهم في شكل وهيئه أو في اللون أو في اللون



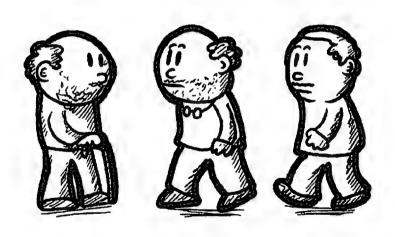
دعينا ألف مره نكون حاجات تانيه لوحدينا .



ومانكونهمش في الأخر ومايكونهمش شئ فينا



أحدثا العصرفي بواخر على شطوطهم وصل بينا..

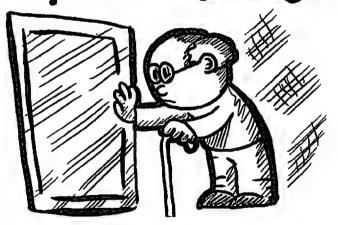




والدنيابقت ناصية حارة.. والفضابقي شارع متسفلت والواد بقى راجل بسجاره



دایخ فی الدنیا الدواره بتعکز، سندع الباب ویقع بیّالم، فیعیط دلوقتی الواد مش کداب

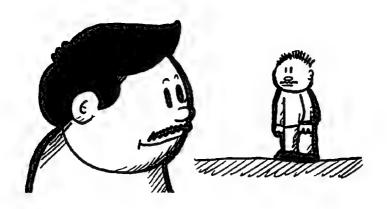




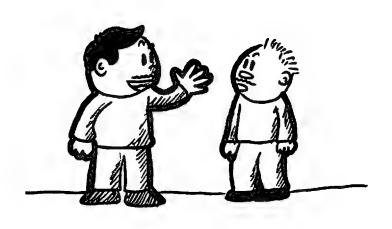
بالصدفه شفته في الطريق بعد السنبن .. صاحبي اللي كان في المدرسة أيام ما كناصغيرين ..



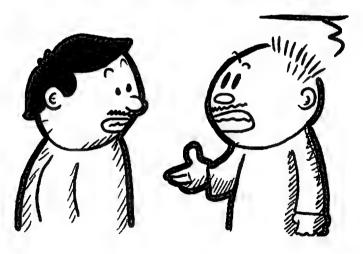
فعلاً بادنیا صغیره .. عُمره اللی فات یاهل کری کان حوفین ؟ ... حل کان بعید ؟ ..ولاهنا ؟



أنا رحت أنادي عليه وأنا غرقان حنين..

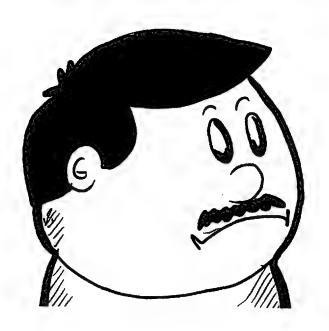


وفوسط لحظات اللقا قالي .. أنن مين؟؟

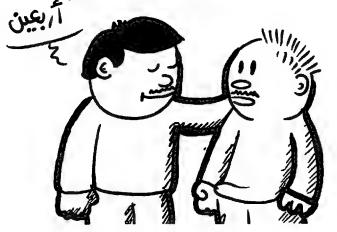




مكفوله غربتناتكون. هيا اللي باقيه من السنين!



باخساره باعمر إتفنى باخساره باضهر إتحنى ردبت أنا حفك علياياعمنا يخلق من الشبه

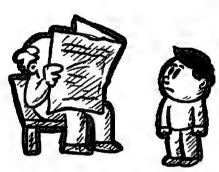






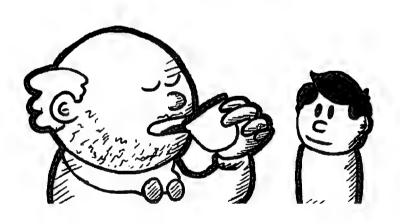


آنا جلي متعشم ألاقيك ومراهن على إي هشوفك وأديبي لقيتك في مكانك فاعدبيث ورفك وحروفك

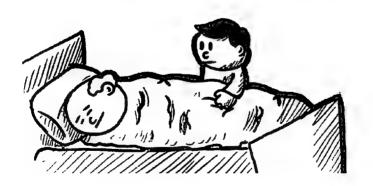


نفس حیاتك نفس ظروفك لسة علی عنیك باین خوفك من کل غریب جای بیسلم.

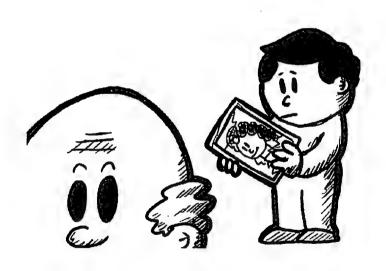
لساك مترددكالعاده والقهوة بتشربها زياده وبتنهج لها بتتكلم



لساك بتأمن ونسلم بحكاوي زمان والسلام والسراهة . وكلام العراقه إباها



والفرصه اللي حكيتلك عنها وفضلت كتيرنستناها..



لساك منعرب في مناهه نهرب من شبكه لصناره وملامحك هياهاملامهي من غيم الشبب والنفاره



أناجيناك لكن بإخسارة أحلامي وأحلامك ماتوا

آنا إنت وجايك يطمن لكن من تلاتين سنه فاتوا..





كامرسنة فاتتع الدفعة ياوادج



بتشو**فِ عبده؟ بتشوف حازم؟** ولاطلبه وماهروجهاد؟



سبحان من جمعنا في قهوة بالصدفة الي بالفريكاد.





اسنوسى .. معسل للبيه













مع أن اليككان الأولى





إنت إتعنين؛ طب أجيبك وبايا فطيره؟ ماسنوسي شيل

فوريم في أواد. إنس ووي وواحره مشكل

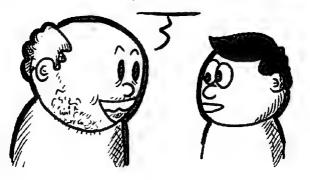




وأنا أصلا مسنافص حاجة.. أناكل ما فيا مكفيني .. مشعاير حديعزيني



شفت الزيني؟ .. بيقولوا سافر!

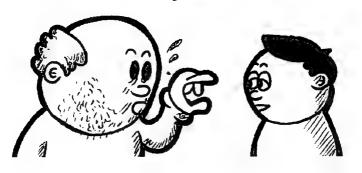




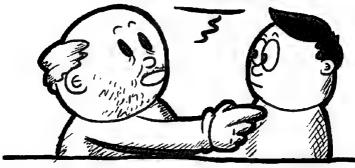


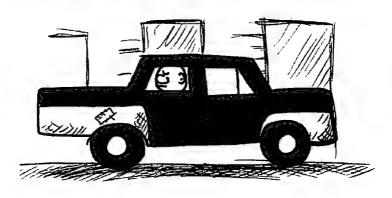


يسرن بينسىء

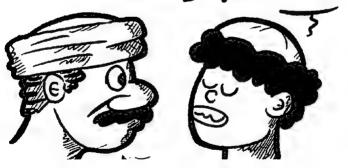


على,أيك وقفلنا-اكسي











النهاية



] Oe /2/1/2



نبيل عبد الحيد

المداء إلح

روجتي العزيزة.. الجدعة..

شكراً :)

شارك بكتابة الإستراحة:

أحدمير شكراليك

المرابع المرادة